Coptology

ⲥⲁⲛⲱⲩ ⲛ̀ⲣⲉⲙⲛ̀ⲭⲏⲙⲓ

# الطِّلبَات السَّبع

# لاسم ربنا يسوع المسيح

دكتور

جورج حبيب بباوي

٢٠٢٣

www.coptology.org

– ١ –

+ كما في ذلك الزمان فتحت أُذنيّ الأصم، افتح يا رب أُذني لكي أقبل صوتك الإلهي. ها صوت الرسل يكرز باسمك يا ربنا يسوع المسيح فافتح أُذني لكي تدخل كلمتك المحيية وتنطق في نيتي الداخلية:

**يا ربنا يسوع المسيح أنت وحدك مخلصنا.**

– ٢ –

+ كما في ذلك الزمان شفيت المجنون وأبطلت قوة المعاند الشرير بكلمةٍ، وانتهرته فَسَكَت جنونُه الرديء، وماتت تجاديفه الشريرة، ابطل عني الأفكار الشريرة المعاندة، واجعل عيني على بهاء قوتك لا على ظلام الشرير وأباطيله، لكي أهتف لك بعقلٍ متحرر من بغي المعاند الشرير، وأصرخ نحوك في عذوبة محبتك:

**يا ربنا يسوع المسيح أنت وحدك طبيب نفوسنا.**

## -٣-

+ كما في ذلك الزمان تنازلت لكي تتحدث مع السامرية عند البئر، وجذبت النفس الزانية إلى طهارتك، اسمع أنين نفسي واشفق على مذلتي وانتشلني بقوتك الإلهية من الزنى الفاضح ومن حركاته ومشوراته وخيالاته، وهبني أن أشتهي ماء الحياة الحلو الذي وهبته للذين يتبعونك مفضِّلين أن يكون لهم رجاءٌ عندك على الحياة الباطلة التي لا رجاء فيها، فأصرخ نحوك صارخًا:

**يا ربنا يسوع المسيح أنت وحدك طهارة نفسي وجسدي.**

## -٤-

+ لما رأيت المجدلية في ذلك الزمان وقد أَسَرتها الشياطين السبعة؛ الكبرياء والتجديف والزنى والبطنة ومحبة المال والكذب وعشق أهواء الجسد، تحنَّنتَ على التي بلا رجاء، واجتذبتَ إليك التي لم تكن تعرفك، لأنك لا تفتِّش عن الأصحاء بل جئت لتشفي المرضى، وتسكب حياتك الكلية القداسة في حياتنا الميتة، وتُنهضنا

من الكبرياء بتجسدك، ومن التجديف بمعرفة حقيقية لمحبتك، ومن الزنى بطهارة اتحادك بطبعنا، ومن البطنة بصومك واحتمالك الآلام، ومن محبة المال بمعرفة ملكوتك السماوي الذي لا يضمحل، ومن أهواء الجسد بالقيامة التي أبدلت فساد طبعنا إلى حياة المجد الأبدي بملكوتك السماوي. لذلك أيها المخلص، أنت وحدك كل شيء لنا، ونخطئ إذا لم نتمسك بك، فانظر إلى مذلتنا وارفعنا من هوة خطايانا ونجاستنا لكي نهتف نحوك:

**يا ربنا يسوع المسيح أنت وحدك كنز حياتنا.**

**– ٥ –**

+ لما في ذلك الزمان كنتَ تجول القرى والمدن لتشفي المعذَّبين من الأرواح النجسة والمرضى والزناة والعمي والخُرس، وكل الذين تسلَّط عليهم إبليس، ومددت يديك الإلهيتين ولمست الكل، وسَرَتْ من يديك قوة الشفاء والحياة، مُد يديك الإلهيتين نحوي أنا الغارق في أهواء وخيالات الشر، وانتزعني بقوتك الإلهية التي انتزَعَتْ آدم الأول من قاع الجحيم، وخلص يا رب نفسي لأنك

**أنت يا ربنا يسوع المسيح رجاءُ حياتنا.**

## -٦-

+ في ذلك الزمان وأنت تسير على الأرض مثل البشر، رأيتَ مذلة طبيعتنا وتنهَّدتَ لأجل المرارة والرباطات التي أحاطت بها. ها هي ذي الخطية قد جعلتني أعمى، والموت يجعلني اختار معصية وصاياك، والفساد يحُثُّني لمزيدٍ من أهواء الجسد، ونفسي لم تشبع بعد من مرارة الابتعاد عنك الذي ظَنَنتُ أنه حلاوةٌ، فتحول ما هو حلوٌ إلى هلاك. فانظر الآن إلى نفسي الشقية لأنني لم أسمع عن آخر في محبتك، ولم أُبصر على الأرض مَن كان له سلطانك، ولست أجد مَن يفتِّش عن نفسي غيرك، فيا مَن سعيت في طلب الضال، ويا مَن أردتَ أن ترد المسكين إلى عِزة الحياة، ويا من هديتَ الضالين، أعِن نفسي كما أعنت الذين تحننتَ عليهم، لأنني أصرخ نحوك:

**يا ربنا يسوع المسيح الكلي الحنان والمحبة، أنت وحدك المهتم بخلاصي.**

## -٧-

+ يا مَن وُلِدتَ من البتول الطاهرة لتُقدِّس ميلادنا، واعتمدت في الأردن لكي تُمسَح بمسحتك، وقهرتَ العدوَّ في البرية لننال من ظَفَرِك، ومسحتَ دموع الأرملة لكي لا تبقى نفوسنا اليتيمة من الرحمة في ظلام الأحزان، وغفرتَ للزانية لأنك رأيت أنها بالحقيقة لم تعُد تُعجَب بجمال جسدها لأنها مَسَحَت بتاج رأسها قدميك الطاهرتين، فيا مَن أشفقتَ على المنافقين وأخبرتهم بدائهم العُضال، ويا مَن تحننتَ على الكل، وأظهرتَ محبتَك للص الذي آمن، والذي لم يكن له عُمرٌ يقضيه في التوبة، لقد أظهرتَ شفقتك على الذين صلبوك، وغفرتَ لهم جهلهم وحنقهم، فالآن يا مَن صنعتَ كلَّ هذا، وما يعجز اللسان عن النطقِ به، اصنع مع نفسي مقدارًا من حنُوّك الذي أظهرته، واغسلني من عار الخطية، لكي أُصلب معك على الجلجثة، وأقبل موتَك لكي أقوم معك بمجد الآب، فيا مَن صُلبت وقمت، اظهِر لي محبتك لكي أصرخ نحوك بفرحٍ وابتهاج:

**+ يا ربنا يسوع المسيح ابن الله الحي أنا الخاطئ أعترف لك.**

**+ يا ربنا يسوع المسيح ابن الله الحي أنا محتاج إلى عطر مسحتك.**

**+ يا ربنا يسوع المسيح ابن الله الحي أنا المريض ابرئ نفسي.**

**+ يا ربنا يسوع المسيح ابن الله الحي أنا الأسير فك قيدي.**

**+ يا ربنا يسوع المسيح ابن الله الحي أنا الشقي اغفر لي خطاياي.**

**+ يا ربنا يسوع المسيح ابن الله الحي أنا الميت أقمني بقوة قيامتك الإلهية.**

**+ يا ربنا يسوع المسيح ابن الله الحي احيني لكي أحيا لك كل أيامي،**

**وأُباركك مع الآب والروح القدس الثالوث القدوس الواحد غير المنقسم. آمين.**

+ + +